Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# أولا : السيرة النبوية والأدب العربى

## ذكر الأسباب الموجبة المسير إلى مكة وذكر فتح مكة فى شهر رمضان سنة ثمـان

### الحـرب بين خزاعة وبكر :

قال ابن إسحاق :

ثم أقام رسول الله ﷺ بعد بعثه إلى مؤتة جمادى الآخرة ورجبا .

ثم أن بنى بكر بن عبد مَناة بن كِنانة عَدَت على خُزاعة ، وهم على ماء لهم بأسفل مكة يقال له : الوَتِير ، وكان الذى هاج مابين بنى بكر وخُزاعة أنّ رجلا من بنى الحَضْرمى ، واسمه مالك بن عبَّاد – وَحِلْف الحَضْرمى يومئذ إلى الأسود ابن رَزْن[1] خرج تاجرا ، توسط أرض خزاعة عَدَوا عليه فقتلوه ، وأخذوا ماله ، فعدت بنو بكر على رجل من خُزاعة فقتلوه ، فعَدت خزاعةُ قبيل الإسلام على بنى الأسود بن رزَن الدِّيلى – وهم مَنْخَرُ[2] بنى كنانة وأشرافهم – سَلْمى وكُلثوم وذؤيب – فقتلوهم بعرَفة عند أنصاب الحرم[3].

قال ابن إسحاق : وحدثنى رجل من بنى الديل قال :

كان بنو الأسود بن رزن يُوْدَون فى الجاهلية ديتين ، ونُودَى دِيةً دية ، لفضلهم فينا .

---

(١) رزن : يروى بكسراء الراء وفتحها ، وإسكان الزاى وفتحها ؛ وقيده الدارقطنى بفتح الراء وإسكان الزاى لاغير . ( راجع شرح السيرة )

(٢) كذا فى ا . ويريد بالمنخر : المتقدمين ، لأن الأنف هو المقدم من الوجه . وفى سائر الأصول : « مفخر » بالفاء .

(٣) أنصاب الحرم : حجارة تجعل علامات بين الحل والحرم .